



كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الدراسة لتحسين مفهوم الذات لدى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل دراسة تجريبية

لتسجيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
"علم نفس تعليمي"

إعداد

ابتسام محمود عامر عيسى

إشراف

أ.م. د/ سوسن إسماعيل عبد الهادي
أستاذ علم النفس المساعد_قسم علم نفس
كلية البنات_جامعة عين شمس

أ.د. / سناء محمد سليمان
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية البنات_جامعة عين شمس

1432 — 2011

{ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }

صدق الله العظيم

سورة البقرة آية (282)



كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم البحث : فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الدراسة لتحسين مفهوم

الذات لدى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.

اسم الباحثة : ابتسام محمود عامر عيسى .

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة فى التربية .

القسم : علم النفس .

التخصص : (علم نفس تعليمى)

الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية .

الجامعة : جامعة عين شمس .

سنة المنح : 2011م

شكرو وتقدير

يقول الحق تبارك وتعالى فى محكم تنزيله : (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ

وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) سورة لقمان ، (14) فأسجد لله

حمداً وشكراً على كرمه وفضله فى اتمام هذا العمل المتواضع ، راجيه من الله عز وجل هدايته

وتوفيقه وإن يحتسبه علماً يُنتفع به ، وبعدُ فلا بد من رد الفضل إلى أهله ، فبعون الله وفضله ،

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتى الأجلاء و أهدى لهم بعضاً من طيب غرسهم الكريم

تقديراً لعطائهم وعرفاناً بفضلهم جزاهم الله عنى وعن البحث العلمى خير الجزاء ، إلى صاحبة

الفضل الجزيل ، ورافد العطاء الوفير حباً وتقديراً وعرفاناً وأعتزازاً ، أستاذتى الفاضلة

الدكتورة / سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادى على دعمها العلمى والنفسى للباحثة ، طوال

فترة إشرافها على البحث ، حيث أمدتنى بالتوجيه وأعطتنى من علمها الكثير ، فدينها على عظيم

، وجميلها أعظم وشكرى أبسط تقدير لهذا الجميل ، داعية الله لها بدوام الصحة والعافية .

كما اتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة / سناء محمد سليمان

لتفضلها بالإشراف على هذا البحث ، وما قدمته لي من رعاية ونصح وتوجيه ومتابعة طيلة

إعداده، فلها منى كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى عضوى لجنة المناقشة ، اللذان وافقا على قبول مناقشة

هذا البحث :

الأستاذ الدكتور / رشاد على عبد العزيز موسى ، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة

الأزهر لقبوله مناقشة هذا البحث ، مما يعد شرفاً للبحث والباحثة .

الأستاذة الدكتورة / شادية أحمد عبد الخالق ، أستاذ علم النفس بكلية البنات - جامعة عين شمس

لقبولها مناقشة هذا البحث ، مما يعد شرفاً للبحث والباحثة أيضاً.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاعتزاز والعرفان إلى والدتى العزيزة ، لمساندتها القوية

ودعمها المستمر وعطائها الوفير ، بارك الله فى عمرها وأمدّها بالصحة والعافية وجزاها الله

عنى خير الجزاء ، وإلى روح والدى العزيز ، راجيه من الله له بالمغفرة وأن يدخله فسيح جناته .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أمد لى يد العون والمساعدة من أساتذتى الأجلاء وزملائى الأعزاء وكذلك أهلى وأخوتى وأصدقائى .
وأخيراً فإننى لا أدعى أننى قد بلغت الغاية ، فإن كنت قد وفقت فما التوفيق إلا من عند الله ، وإن كنت قد قصرت فما الكمال إلا لله . "وفوق كل ذى علم عليم"

صدق الله العظيم

" وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم "

الباحثة

مستخلص الدراسة

- اسم الباحثة : ابتسام محمود عامر عيسى

- عنوان البحث : فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الدراسة لتحسين مفهوم الذات

لدى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية بعض المهارات الدراسية كمدخل لتحسين مفهوم الذات

لدى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل .

وقد تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً من طلاب الصف الثانى الإعدادى المتفوقين عقلياً

منخفضي التحصيل ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين :

1- المجموعة التجريبية : اشتملت على (16) طالباً .

2- المجموعة الضابطة : اشتملت على (16) طالباً .

وقد استخدمت الباحثة في دراستها الحالية الأدوات التالية:

- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven . (تقنين / أحمد عثمان طنطاوى 1989)

- اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري . (إعداد / فؤاد أبو حطب ، 1971م)

- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة . (إعداد الباحثة)

- مقياس مفهوم الذات . (إعداد / بيرز - هاريس واعدته للعربية جابر عبد الحميد ، مديحة العزبي

1984)

- مقياس مهارات الدراسة . (إعداد/ الباحثة)

- برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الدراسة . (إعداد/ الباحثة)

- درجات التحصيل الدراسى ، وذلك من خلال درجات النجاح المدرسى قبل تطبيق البرنامج

التربى وبعد تطبيقه البرنامج التدريبى .

وقد أسفرت نتائج الدراسة فى مجملها عن فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية فى

تنمية بعض مهارات الدراسة (تحديد الأهداف ، التحفيز الذاتى للمذاكرة ، إدارة الوقت ،

التركيز ، المثابرة فى المذاكرة ، الاستعداد للدرس والاستماع اليه ، الاستعداد لاختبار وأدائه)

وارتفاع مستوى التحصيل الدراسى ، إلى جانب تحسين مفهوم الذات لدى الطلاب المتفوقين

عقلياً منخفضي التحصيل .

— الكلمات المفتاحية **Key Words**:

- المتفوقون عقلياً منخفضو التحصيل Underachievement gifted .
- البرنامج التدريبي Training Program .
- مهارات الدراسة study skills .
- مفهوم الذات self concept .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة :
2	- مقدمة الدراسة
10	- مشكلة الدراسة
12	- أهداف الدراسة
12	- أهمية الدراسة
13	- مصطلحات الدراسة
15	- حدود الدراسة
18	الفصل الثانى : الإطار النظرى للدراسة :
18	أولاً: التفوق والمتفوقون .
18	أ - تعريف التفوق والمتفوقين.
25	ب - النظريات والنماذج المفسرة للتفوق.
32	ج - أساليب التعرف على الطلاب المتفوقين .
34	د - الرعاية التربوية للطلاب المتفوقين.
35	ثانياً : الطلاب المتفوقون عقلياً منخفضو التحصيل .
35	- تعريف الطلاب المتفوقون عقلياً منخفضو التحصيل .
37	- الأشكال المختلفة لانخفاض مستوى تحصيل الطلاب المتفوقين عقلياً
48	- خصائص الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل.
52	- تقييم الطلاب المتفوقون عقلياً منخفضو التحصيل .
54	- استراتيجيات التدخل مع الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل .

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
63	ثالثاً : مهارات الدراسة :
63	أ- تعريف مهارات الدراسة
65	ب - أنواع مهارات الدراسة
88	جـ - مهارات الدراسة والتحصيل الدراسي
91	رابعاً : مفهوم الذات :
91	أ- تعريف مفهوم الذات
93	ب - مفهوم الذات والتحصيل الدراسي
97	جـ - مفهوم الذات ومهارات الدراسة
98	د - مفهوم الذات المتفوقون عقلياً منخفضو التحصيل
102	خامساً: البرنامج التدريبي
106	الفصل الثالث : دراسات سابقة :
106	- مقدمة
106	- المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت مهارات الدراسة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
115	- تعليق على دراسات المحور الأول
116	- المحور الثاني : دراسات وبرامج تناولت تنمية مهارات الدراسة
120	- تعليق على دراسات المحور الثاني .
121	- تعليق عام على الدراسات السابقة .
126	- ثانياً : فروض الدراسة

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
129	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة :
129	- مقدمة
129	- منهج الدراسة
129	- مجتمع وعينة الدراسة
132	- أدوات الدراسة
166	- خطوات الدراسة
168	- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة
170	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها :
170	أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها :
170	- نتائج الفرض الأول وتفسيرها
175	- نتائج الفرض الثانى وتفسيرها
177	- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها
179	- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها
183	- نتائج الفرض الخامس وتفسيرها
185	- نتائج الفرض السادس وتفسيرها
188	- نتائج الفرض السابع وتفسيرها
193	ثانياً : مجمل عام لنتائج الدراسة
194	ثالثاً : توصيات ومقترحات الدراسة

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
196	مراجع الدراسة :
196	أولاً: المراجع العربية
206	ثانياً: المراجع الأجنبية
220	ملاحق الدراسة :
224-221	- ملحق رقم (1) : استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة .
232-225	- ملحق رقم (2) : مقياس مهارات الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
233	- ملحق رقم (3) : برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الدراسة لدى التلاميذ المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية.
235-234	- ملحق رقم (4) : قائمة المحكمين .
236	ملخص الدراسة :
239-237	* ملخص الدراسة باللغة العربية
1 - 3	* ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	جدول مقترح لإدارة وتنظيم الوقت اليومي.	76
2	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية على المدارس .	130
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة .	131
4	يوضح قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث (السن - نسبة الذكاء - درجات مقاييس الدراسة) .	131
5	يوضح توزيع عبارات مقياس مهارات الدراسة على أبعاد المقياس السبعة .	138
6	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة و الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه .	144
7	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية لمقياس مهارات الدراسة .	146
8	يوضح قيم ألفا - كرونباك لأبعاد مقياس مهارات الدراسة .	146
9	يوضح معاملات ثبات أبعاد مقياس مهارات الدراسة بطريقة إعادة التطبيق .	147
10	يوضح توزيع جلسات البرنامج التدريبى .	163
11	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الدراسة.	171
12	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مفهوم الذات .	175

تابع قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
13	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على درجات التحصيل الدراسي .	178
14	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الدراسة .	180
15	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مفهوم الذات .	183
16	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي درجات التحصيل الدراسي .	185
17	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من المتابعة) على مقياس مهارات الدراسة .	188
18	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من المتابعة) على مقياس مفهوم الذات .	189
19	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من المتابعة) على درجات التحصيل الدراسي .	189

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
1	شكل يوضح خطة الطالب في تحديد أهدافه للوصول إلى التفوق.	70

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة :

نحن في حاجة للاستفادة من عقول المتفوقين لكي نلحق بركب التقدم ، فلهذا فإن الطلاب المتفوقون هم الثروة الحقيقية للوطن وحجر الزاوية الذي يبني عليه تقدم أى مجتمع ، فبهم تنهض الأمة و ترتقي ، وهم أمل المستقبل في تغيير وتطوير المجتمع والأخذ بيده ، فبهم يستطيع المجتمع أن يواجه التحديات العالمية والتكتلات المختلفة ، لذا فإن الاهتمام بهم و رعايتهم واكتشافهم يعد أمراً في غاية الأهمية للأخذ بسبل التقدم ، وإن مواجهة المشكلات التي تقابلهم وحلها ، ورعايتهم والمحافظة علي مواهبهم ، يعد الأساس للاستفادة من عقول المتفوقين وإبداعهم وتفوقهم .

وإذا كان التعليم يمثل خط الدفاع الأول للأمة ، والدرع الواقية والأمل للسبق في وسط عالم تسوده القوة والقيود الاقتصادية الخانقة ، فإن عنايتنا بالمتفوقين والعباقرة يأتي في إطار حرص الأمة علي تكوين جيل من العلماء و المبدعين في مختلف مجالات المعرفة ، للأخذ بسبل النهوض بها من كبوتها.

(كمال عبد الحميد زيتون ، 2003 ، 1)

وبما أن استثمار البشر أصبح هو الركيزة الأساسية للتقدم و الاستثمار الأمثل للمستقبل ، من منطق أن الهدف الرئيسي له هو الأفراد القادر ون علي ملاحقة تلك القدرات والاستفادة منها ، والتكيف مع التطورات المستقبلية غير المتوقعة ، ومن ثم فقد تزايد الاهتمام بتنمية قدرات الأفراد بكافة فئاتهم إلي أقصى حدود لها ، بما يكفل الاستفادة منهم في خدمة المجتمع وتنميته .

(راندا عبد العليم أحمد ، 2007 ، 133)

ويُعد المتفوقون من أهم هذه الفئات التي تستحق الرعاية والاهتمام بما يمتلكون من مواهب وقدرات وإبداعات نستطيع أن نواجه الصعاب والمشكلات التي تقف حجر عثرة في سبيل تقدم المجتمع ، لذلك تزايد الاهتمام باكتشافهم ورعايتهم وتقديم برامج لهم .

وبالرغم من الأهمية التي توليها المجتمعات علي اختلاف توجهاتها للموه و بين والمتفوقين والجهود التي تبذل في سبيل اكتشاف المتفوقين والعمل علي تنمية و تطوير إمكاناتهم وقدراتهم ،